



د. عبد الله الجاسر

اليوم الوطني للمملكة «٨٤»

الذكرى الرابعة والثمانون ليومننا الوطني، إنها ذكرى وتذكير بما حققه المؤسس الباني الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه - من حلم جاء بفضل الله سبحانه وتعالى في تأسيس هذا الكيان الشامخ المملكة العربية السعودية.

إنها مناسبة نسعى فيها لترسيخ التآخي والتآزر بين أهل هذه البلاد، وتحفي وزارة الثقافة والإعلام بقطاعها الإعلامي والثقافي والمؤسسات الثقافية الأخرى مثل الأندية الأدبية وجمعية الثقافة والفنون بمجموعة من البرامج الإعلامية والفعاليات الثقافية المتنوعة في كثير من مدن المملكة.

إن الاحتفاء باليوم الوطني هو تذكير بما أنعم الله على هذه البلاد من أمن ورخاء بعد فرقة وتشتت، وهي مناسبة للتذكير بما جباها من نعم كثيرة فهي بلاد الحرمين الشريفين مكة المكرمة، ومدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما أنعم عليها من قيادة حكيمه تصنع الخير وتحبه بدءاً من الباني المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله وبعده أبنائه، حتى عهدنا الحاضر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رجل المرحلة وصاحب المبادرات الخيرة داخل المملكة وخارجها.

إعلامياً دخلت المملكة العربية السعودية مجتمع الإعلام الحديث بتقنياته العالية وقدراته على تبادل المعلومات بنا ونشراً، صوتاً وصورة ومكتوباً وبسرعة الضوء في ظل كم هائل ومتدفق من المرئي والمسموع والمطبوع، وأجيال من الإقمار الصناعية تتجدد كل عام مما أعطى الإعلام السعودي بكل قنواته مسموعاً ومرئياً وإلكترونياً الخيارات الواسعة والمتعددة، وبفضل الرعاية المستديرة، والعناية المتواصله من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وولي عهده، وولي ولي العهد، وحكومة هذه البلاد المباركة.

تقنياً إن النماء الثقافي والنهوض بالمؤسسات الثقافية على اختلاف مشاربها في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد توسع عطاؤها، وانتشرت فعاليتها في الداخل والخارج، وفي هذا الأسبوع تنظم وزارة الثقافة والإعلام أسبوعاً ثقافياً في جمهورية ألمانيا برعاية وزير الثقافة في كل من البلدين، وقد نالت الثقافة دعماً متواصلًا من قائد هذه البلاد الملك عبدالله بن عبدالعزيز فله بصمات ومبادرات جليلة رسخ فيها الحوار الوطني الداخلي، وحوار المذاهب، وعالمياً كان لمبادراته العظيمة تأسيس قيم الحوار بين اتباع الأديان والثقافات مما اكسب هذه المبادرة دعماً مدوياً في الطرح والمعالجة العربية السعودية بمشاركة مع جمهورية النمسا وإسبانيا مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار العالمي في فيينا تحت مظلة الأمم المتحدة.

إن هذه البلاد حينما احتفتي بذكرى اليوم الوطني فإنها تذكر رؤيته الملك عبدالله بن عبدالعزيز في محاربة الغلو والتطرف والإرهاب، وترسيخ مبدأ الإسلام النقي الصافي والحقيقي، وإنهاج الوسطية والاعتدال في الطرح والمعالجة ضمن منظوم قيمة أخلاقية وإنسانية تحكم حركة وحراك كل عمل إعلامي كان أو ثقافياً.

لقد سعت المملكة العربية السعودية من خلال رؤية الملك عبدالله إلى ترسيخ ثقافة السلام والوئام، وكان نهجها الدائم محاربة الأفكار المنحرفة والغلو والتطرف والإرهاب والتصدي لها بكل حزم وقوة، ونشر ثقافة اللا عنف، وانهقد في هذه البلاد المؤتمر الدولي لمحاربة الإرهاب، بل وتأسس فيها مركز عالمي في إطار الأمم المتحدة للتصدي لهذه الآفة، وتبرع -حفظه الله- بمبلغ مئة مليون دولار العام الماضي، وعشرة ملايين دولار عند تأسيس هذا المركز، وطالب وبشكل دائم وجدي بالرجوع إلى إسلام التسامح وإسلام الوسطية، وإسلام النقاء والمجادلة الحسنة (إذا الذي يبيك وبينه عداوة كانه ولي حميم) صدق الله العظيم، هذه هي المملكة العربية السعودية تذكر وتستذكر من الله عليها من نعمة الإسلام وعقيدته الصافية النقية، وما من الله عليها من خدمة الإسلام والمسلمين، وخدمة معتمريه وحجاجه، وما حققه الملك عبدالله بن عبدالعزيز لا يحصى من إنجازات داخلية في مسيرة تنمية هذه البلاد، ويكفي أن أذكر مليارات الريالات التي صرفت لعمارة الحرمين الشريفين تسهيلاً لضيوف الرحمن وخدمة للإسلام والمسلمين.

وفق الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وولي عهده، وولي ولي العهد، وحكومة هذه البلاد على ما يقومون به من رعاية وخدمة للخدمة الإسلام والمسلمين، وأمدهم بعون الله من عنده، وفقهم لكل خير، وسدد خطاهم، إنه سميع مجيب.

* نائب وزير الثقافة والإعلام

أربعة وثمانون عاما مضت على تأسيس هذا الصرح الشامخ، المملكة العربية السعودية، بلاد التوحيد والوحدة، على يدي رمز الإسلام والعروبة، الملك الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، القائد الأسطورة، الذي سجله التاريخ المنقوش، ملء السمع والبصر والفؤاد.

ففي مثل هذا اليوم، تعود الذكرى لتروي لنا بحق الملحمة العظيمة، حين انطلق المجد، فعانق نجداً واصعد، والناس تشهد، أن الملك لله، والأرض أرضه، وأرثها عبدالعزيز، ولما تزل الأرضون بعد تقع في يده وتجل، حتى أتته الله عليه نعماءه، فتوحدت اللحمة بعد شتات وتمزق، وأكرمته بعمدة الحرمين الشريفين، والله يحكم لا معقب لحكمه. (إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين).

وتنام التوحيد فلحقت الجنوب الشمال، وغرب الجزيرة الشرق، وبدل الله الخوف أمناً، وفاء فيض الله، بدعوات من ترجى بركته، إن ناله العدل وطاله، فرفعت يديها، وما يدريك لعل الساعة إجابة.

ثم إن ذلك الرجل المبارك، أدركته سنة الله، فعقبه بنون بررة، فتابعوا، يوصي سالفهم خالفهم، أن هذا فضل الله، فاقدروا لله تعالى قدره، وأقيموا العدل بين خلقه، وما منهم إلا مخيل الزعامة، منشم للخير، فعلى الصراط مضوا، والله لهم بما قدموا لشعبهم وأمتهم، وكلهم على العهد باقون، وعلى خطى المؤسس يرسمون. والناس إليهم باجفلتهم، أن أمضوا فقد بايعناكم، لا تقبل ولا تستقبل، بعزيمة صادقة ماضون، لبناء وطن ضم بيت الله الحرام، والمشاعر والمقام، وضم مسجد نبينا وإمامنا وقودتنا

في احتفائنا بذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية احتفاءً بجهود الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود لإرساء الوحدة الوطنية في بلادنا، فإذا كانت لكل أمم الأرض وشعوبها محطات مضيئة وأيام خالدة يستعيدون ذكراها ويقفون أمام محرابها باعتزاز وفخار، فإن لنا نحن أبناء المملكة العربية السعودية بعد أن تم توحيد بلادنا على يد المؤسس الباني الملك (عبدالعزیز بن عبدالرحمن الفيصل) طيب الله فراه محطات كثيرة مضيئة وأيام إنجازات وطنية عديدة يأتي في مقدمتها وعلى رأس هرمها ذكرى: (يومننا الوطني) المجيد - ذكرى اليوم الأول من الميزان - ذلكم اليوم الذي صدر فيه المرسوم الملكي رقم [٢٧١٦] في السابع عشر من شهر جمادى الأولى عام ١٣٥١ للهجرة (بعد أن تم توحيد أجزاء هذا الوطن شماله وجنوبه وشرقه وغربه في كيان واحد شامخ هو المملكة العربية السعودية.

يومننا الوطني هذا يوم غال على نفوسنا جميعاً تنتظره في كل عام بلهفة شديدة، لأننا نستعيد فيه ذكرى مسيرة بطلنا وباني أمجاد بلادنا الملك عبدالعزيز طيب الله فراه، وتذكر في هذا اليوم كيف كنا أمماً شتى تعاني من التشرذم والصراعات والانقسامات، وكيف أصبحنا بفضل الله أمة واحدة وشعباً موحداً ننعم بالاستقرار في ظل كيان واحد هو المملكة العربية السعودية، نتذكر حاضر بلادنا وماضيها (كيف كنا؟ وكيف أصبحنا؟) وتذكر في هذا اليوم الغالي على نفوسنا تلك البطولات العظيمة والتضحيات الجسيمة التي بذلت لتحقيق الوحدة الوطنية وترسيخها.

وهذه الوحدة الوطنية التي أعزنا الله بها، وجمع شملنا، فأمنا بعد الخوف، ووجدنا بعد فرقة وشتات، وأغاننا بعد فاقة وعيلة، ونزح الله بها الضغائن والأحقاد، إنما هي ثمرة من ثمار جهود الملك عبد العزيز الذي لم يكن نبذة غريبة في جسم السياسة، وإنما هو سليل أسرة المجد والسيادة التي جمعت شمل هذا الوطن منذ عهد أجداده الذين أسسوا الدولة السعودية الأولى في القرن الثاني عشر الهجري وحتى يوم الناس هذا، هذه الأسرة التي توارثت الحكم منذ ما يزيد على ثلاثمائة سنة في (أسرة آل سعود) الذين عرفوا الجزيرة العربية من أقطابها إلى أقصاهم في سبيل جمع الشمل وتوحيد البلاد وحمايتها من العابثين والطامعين.

لقد استعاد ملك أبائهم وأجدادهم بعد كفاح طويل استمر قرابة ثلث قرن مثقل بالتضحيات الجسام، وبالصبر والإصرار وقوة الاحتمال وصدق العزيمة حتى أرسى لنا الملك عبد العزيز دعائم هذه الدولة الفتية القوية مستمداً دستوراً من كتاب الله وسنة رسوله، فبنى أركانها بناء متيناً متوازناً مع الاستفادة من ثوابت الدين والعقيدة ومعطيات العصر.

وحيث اطمان - رحمه الله - إلى تمام بناؤه السياسي، بدأ معركة البناء الكبرى؛ بناء الإنسان وتحقيق ضرورياته وفي مقدمتها الأمن الشامل وبناء الوطن، فشهدت البلاد في عهده اليمين أمناً ورخاءً واستقراراً وتنمية شاملة في سائر مناحي الحياة.

وجاء أبنائه الملوك: سعود، وفيصل، وخالد، وفهد، وعبدالله فأكملوا مسيرته وساروا على نهجه واهتموا كثيراً ببناء الإنسان والوطن، ونحن اليوم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ننعم بفيض من الرخاء والاستقرار والأمن والامان ورفد العيش، ونعيش نهضة تنموية شاملة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الجزيرة العربية، نخص منها بالذكر: التوسع الكبير في التعليم الجامعي، والطرق السريعة على مستوى المملكة، والتوسعة الكبرى للحرمين الشريفين، ومشاريع سكك الحديد على مستوى المملكة وغيرها من المشروعات التنموية الكبرى، إلى جانب المبادرات التي تصب شهرياً في حسابات الفقراء والمعوزين من

أبناء هذا الوطن، ولا زالت قافلة التنمية الشاملة تسير بدون توقف ولله الحمد.

لكل ذلك فإن يوم الوطني الشامخ الذي نحتفي بذكراه في اليوم الأول من الميزان من كل عام هو يوم خالد في نفوسنا جميعاً لأنه يحمل إلى كل مواطن سعودي ذاكرة المجد والسؤدد وبشائر العزة والكرامة وقناديل المحبة والوئام، وينشر في وطن الخير والسلام (المملكة العربية السعودية) شمس الوحدة



عبداللطيف بن عبدالرحمن الحارثي

في ذكرى تأسيس الوطن

محمد بن عبدالله، عليه أفضل الصلاة والسلام، وفيه روضة من رياض الجنة، فله ما أكرمنا به، مئة ونعمة، منها طرف وتليد، وقائم وحصيد.

حتى جاء الله بعبدالله خادم الحرمين الشريفين، الملك المفدى، أعلا الله مقامه، ولقاء بكل تهنية، وبقاء ببلهنية، فدعى شعبه فجاءوا بأزلفتهم، يبايعون ويفدون، وهو كالغيث أتى وقع نفع، ففتح الله على يديه، فما شبر ولا فتر من مملكتنا الحبيبة إلا صابه ودقه، لا عدمننا الله بركات طلعتة.

إن المتأمل ببصر وبصيرة لا يرى سوى إنجازات تتوالى، وخيرات تتتابع، وعطايا ممتدة، ويد لا تعرف الرد، في شواهد ستبقى شواهد، سيروي فيها التاريخ لهذا الملك المسدد، بدا سحا، وعطاء الحج، غايته الرقي ببناء الوطن، بلا تفریق، وإيصال الخير إلى كل مربع وفريق، وشاهده قولاً وفعلًا، كلنا مسلمون، الرب واحد، والرسول واحد، والرسالة واحدة، والقبلة واحدة، فأحلا -وفقه الله- الخلاف



جباب بن يحيى الحازمي

الاحتفاء بيوم الوطن هكذا

الوطنية وإشراقه الأمل الباسم وروعة الإنجاز العظيم الذي تحقق بفضل الله على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه، ورعاه ونمائه من بعده أبنائه الميامين حتى صارت بلادنا ترفل في ثياب العزة والفخار وتسطر أسفاراً من الإنجازات المعلاقة التي يواتها مكانة عالية بين أمم الأرض لذلك فإنه بحق لنا أن نتحدث عن يومننا الوطني باعتزاز إنه يوم وحدة هذا الكيان الكبير (المملكة العربية السعودية) يوم التلاحم بين أبناء هذا الشعب الأبوي، يوم مولد الأمة السعودية، يوم انطلاقه الخير والنور، يوم العطاء والأمن والاستقرار والرخاء، ورفد العيش، يوم الانتصار على الخوف والضعف والفقر والجهل والمرض والتشرذم والفرقة، يوم الأطمئنان، يوم الحب والوفاء، إنه اليوم الذي يجسد في نفوس أبناء (لمملكة العربية السعودية) معاني الإخاء الصادق ويعمق في قلوبهم أهمية الحفاظ على أمن بلادهم واستقرارها وتطورها ونماؤها الذي تحقق بفضل الله على أيدي الأمانة على هذا البلد العظيم الذين اتخذوا في حكمه القرآن دستوراً والإسلام منهجاً.

إنه اليوم الذي يجسد في نفوس أبناء الوطن كل ذلك ويجعلهم يسطرون بحبهم لوطنهم وتلاحمهم مع قادة وطنهم وحرصهم على استقرار وطنهم ونمائته رسائل قوية يوجهونها للمرجفين والمفسدين الذين عشقوا الظلام واستغلوا وسائل التقاطع السياسي والاجتماعي للمساس بسمعة وطننا، وأبناء وطننا، وبعض مسؤولي وطننا، مستهدفين استقرار الوطن محاولين إثارة الفتن، وإشغال الإحن.

في احتفائنا بيوم الوطن المجيد رسائل وطنية صادقة تقول لأولئك المرجفين الحاقدين: تبأ لكم يا خفافيش الظلام، إن أبناء المملكة العربية السعودية الشرفاء الأوفياء ليسخرون من محاولاتهم اليائسة البائسة للمساس بأمن وطنهم واستقراره ويؤكدون على تلاحمهم مع قادة بلادهم الذين جعلوا شغلهم الشاغل بناء الوطن والسير على أمنه ورخائه واستقراره وحقوقاً تنمية متوازنة شملت كافة أرجاء الوطن دون تمييز وظلت بلادنا عوناً للمتكورين في كل البلدان وبلادنا أمناً لم ضاقت بهم السبل في بلدانهم يتعمقون فيها بالآمن والاستقرار والعيش الرغيد، كما ظلت داعماً قوياً لإخواننا العرب والمسلمين يعينونهم في سائر الظروف التي تتطلب دعمهم وعونهم، حتى البلدان التي ابتليت بما سموه - كذباً بالربيع العربي - وما هو إلا الربيع العربي، والتدمير العربي والفوضى

المهلكة التي أكلت الأخضر والبياض والفتن الجسام التي تدع الحليم حيراناً، أقول حتى تكلم البلدان التي ابتليت بتلك الصراعات الدموية وتلك الفوضى المدمرة وقفت معها بلادنا عوناً للملهورف وتأميناً للخائف وإيواءً للمتكورين ومع كل ذلك فإننا ندرک بأننا مستهدفون من الحاقدين والحاسدين والموتورين الموجودين في الداخل والخارج من ذوي النفوس المريضة الذين يتربصون بوطننا الدوائر ويحاولون الإصطياد في الماء العكر بإجراء ذوي النفوس الضعيفة من بعض مستخدمي وسائل الاتصال الخبيثة (الحديثة) بإثارة الفتن وترويح الشائعات ونشر الأكاذيب وإثارة الفتن.

لكننا نقول لخفافيش الظلام من الحاقدين موتوا بغيضكم فلن تحققوا أهدافكم الدنيئة في أوساط الشعب السعودي المتمسك بدينه، المحب لوطنه، الوفي لقيادته، واعلموا أنها الموتورون أن الله تعالى قد وعد المؤمنين بالدفاع عنهم وحمايتهم من شياطين الإنس والجن فقال تعالى: (إن الله يدافع عن الذين آمنوا) ونرجو الله أن تكون منهم.

وختاماً فإنه يطيب لي ونحن نحتفي بيومنا الوطني الرابع والثمانين أن أوجه بعض الرسائل التي أراها مهمة جداً في هذه المرحلة من مراحل تنمية الوطن:

أولها: أوجهها إلى المسؤولين الغيورين في وطننا على ناشئة الوطن -وبخاصة- بعدما تزايد خطر ما يسمى - زوراً بوسائل

البيغض، إلى وفاق جميل، عرف الناس بعده أن الاختلاف سنة الله في خلقه، وأنه مسرح للتنافس، لا للتناحر والتنازع، فتعرف الأخ إلى أخيه، في ردهات الحوار ومجامعه، والذي نسأل المنان أن لا ينقطع أجره أبداً عن عبدالله بن عبدالعزيز.

نعم، ستبقى الشواهد لهذا الملك المبارك شواهد، بيد أن ميدان العدالة سيروى فيه التاريخ للملك العادل عبدالله أيدم الله، مشرعاً رائداً لتطوير مرفق القضاء، نعمنا فيه بانظمة عدلية محدثة، ونهضة تجديدية شاملة، وكوادر بشرية مؤهلة، وما تلك إلا الكفاف الأولى لحصاد يبشر بكل خير.

وإن نعمة الأمن التي ينعم بها المواطن والمقيم لثمرة من ثمرات الوحدة، والتوحيد، مصداقاً لقول الله تعالى: (الذين آمنوا ولم يلجسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون).

في هذه الذكرى يبرفر المستقبل المشرق حاملاً بإذن الله جل وعلا، ثم بجهود المخلصين بشائر الخير والنماء، والبذل والعطاء، للإنسان والمكان، بل وللعالم أجمع، بما يعزز تلك المسيرة المباركة، ويحقق الأمانى والتطلعات، فلا حد للطموح، في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وعضده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين (يحفظهم الله تعالى).

* وكيل وزارة العدل -عضو المجلس الأعلى للقضاء-

الاتصال الاجتماعي - وما هي في الواقع إلا وسائل التقاطع والتناحر الاجتماعي والسياسي، وأول المسؤولين عن الناشئة هي الأسرة، رسالتى إليهم أوصيهم فيها بأن يتجنبوها للأخطار المحدقة بأبنائهم ويفتحوا صدورهم وقلوبهم لحاوتهم ويتلمسوا احتياجاتهم ويوضحوا لهم ما أشكل عليهم أو ما شكهم به أعداء الوطن، مع الإشارة خلال محاورتهم إلى بعض الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي عانى منها الأبناء والأجداد قبل توحيد البلاد على يد الملك المؤسس، حتى يدركوا الفرق الشاسع بين تلك الأوضاع وما نحن فيه من أمن وامان، ورخاء في العيش والاستقرار، كلها تحققت بفضل الله ثم بفضل القيادة الحكيمه.

إذا فالأسرة هي المسؤول الأول عن احتواء أبنائها والتعرف على مجاسيهم أو محاورتهم على تلك الأجهزة وعلى الموضوعات التي يتحاورون حولها وعلى توضيح غوامضها.

وثاني المسؤولين عن الناشئة هي المدرسة، فهي مسؤولة كذلك عن أبنائنا الطلاب، وخاصة في المرحلة المتوسطة والثانوية وعليها أن تلتمس احتياجاتهم وأن تقوم بعقد لقاءات تربوية بين الطلاب ومدرسيهم، يفتح فيها أسألتهم قلوبهم لتساؤلات الطلاب، ويحاورونهم بأبوة ويوضحون لهم ما يستفسرون عنه، ويشرحون لهم بوضوح تام خطورة التنظيمات الإرهابية ويحذرونهم من التآثر بدعاياتهم المظلمة، مع إعطاء المرشد الطلابي دوراً أكبر في محاوره الطلاب والتعرف على استخداماتهم لوسائل الاتصال الحديثة والموضوعات التي يهتمون بها وأنواع الحوارات التي يتعاطونها وتوضح بعض المشكل فيها من غير استعلاء أو إقصاء.

كما أن الجهات الإدارية الخدمية -في تعامل جانبياً من المسؤولية عن ناشئة الوطن، ومطلوب منها متابعة وسائل الاتصال وما يدار حول بعض دوائرهم من ملحوظات سواء أكانت صحيحة أم غير صحيحة، ومحاولة تصحيح المغلوط منها وإصلاح أي خلل حاصل في بعض الخدمات التي تدار حول بعضها الملحوظات قولاً وعملاً، فما تحمله مسؤولو تلك الجهات الإدارية الخدمية من مسؤوليات هو أمانة سيئسألهم الله عنها، وأي خلل في أداء تلك المسؤوليات سيقتح نافذة كبيرة للمرجفين وذوي الأغراض الذين يتربصون بوطننا، فالحه الله أن يؤتى الوطن من قبلكم، أو بسبب إهمال مقصود أو غير مقصود.

- أما الجهات الإدارية الأكبر فإننا نامل أن يتوسعوا في احتواء الشباب وذلك بإشراكهم في مجالس المناطق وفي المجالس البلدية وفي المجالس المحلية والاستماع لأصواتهم باهتمام بالغ، ومحاورتهم وطرح ما تبادلوه مع غيرهم في وسائل الاتصال على بساط البحث لتوضيح ما يحتاج إلى إيضاح وإصلاح ما يحتاج إلى إصلاح ولا شك بأن ذلك سيساعد على احتوائهم.

والمجتمع كمتطلب أبى أن يكون على حذر من هذه الوسائل الحديثة وما تسر به لإنساننا من تحريض ووشايات وغمز ولمن تقوم مقام: (النميمة) وتحاول إثارة الفتن وبت الفرقة بين أبناء مجتمعنا المتناسك.

أما الرسالة الأخيرة فإوجهها إلى الشباب من أبناء وطني الأوفياء الشرفاء الذين تربوا على طاعة الله وطاعة رسوله وحب ولاة أمرهم، والالتفاف حولهم، والحرص على حماية وطنهم ومقدساته ومنجزاته التنموية الرائعة.

رسالتى إليهم: بالا يندفعوا وراء أصحاب الأهواء المريضة من ذوي الأفكار المريية ولا يقترروا بنهزاتهم وأقاويلهم المظلمة مهما كانت الأسباب والمبررات وأن يحذروا من الانزلاق في التنظيمات الإرهابية وأن يلتفتوا حول قادة وطنهم حتى يثبتوا للعالم أجمع حبهم لوطنهم وحرصهم على حماية منجزاته العظيمة وتقديرهم الكبير لقادة بلادهم الذين سهروا ويسهرون على أمنه واستقراره ونمائته وأن يعتبروا ما يوجه إلى وطنهم أو إلى مسؤوليه أو إلى بعض مواطنيه إنما هي وسائل خبيثة دنيئة يراد منها تمزيق وحدتنا وتشتيت اجتماعنا، وتدمير وطننا، وهيهات لهم تحقيق مآربهم.

حفظك الله يا وطننا الغالي الحبيب، يا وطن العز والشموخ، يا مهبط الوحي ومنطلق رسالة الإسلام وحفظ الله قاداتك الميامين، وتحية المواطنين ذوي المروءات والشمم الذين لا تغرهم ترهات الحاقدين والحاسدين، ولا تهزهم أقاويل مرضى النفوس والموتورين، ولا تؤثر فيهم تلك الأقاويل الكاذبة:

سلمت يا موطني طابت لك الدار قلوبنا لك أكنان وأستار وصانك الله من باغ وضنور ردى وما يزور أوباش وأشرار

سعود وفيصل وخالد وفهد رحمهم الله وإخوانهم وأبنائهم وأحفادهم الذين جاهدوا بأنفسهم وأموالهم بروح الفريق الواحد مع الشعب السعودي للمحافظة على هذه المكاسب التنموية فكراً ومعتقداً ورخاء وإنجازاً وامناً واستقراراً حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك الإنسانى عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

رجل التضامن الإسلامى والداعى الى الحب والسلام وساعده الأمين ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز حفظهم الله جميعاً بجهود فريدة وجماعية للعائلة السعودية التي تحذر من دوحه العلم والمعرفة والكرامة مع قيادتهم مهتمين بأمن واستقرار هذه البلاد المقدسة وفقاً لما جاء عن المصطفى عليه الصلاة والسلام وعلى اله وصحبه «من لم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم... إلخ» وما نحن بهذه البلاد السعودية نقياً ظلال الأمن والاستقرار والعدل والمساواة في ظل هذه العائلة السعودية طيبة الأعراق في إطار أخوة إسلامية إيمانية.



سعد بن عبدالله الملبص

النهضة السعودية المباركة

واستصلحية حيث بني الفرد السعودي بهذا البلد المقدس على العقيدة الصحيحة سلوكاً وسلماً ووفر له الأمن والاستقرار ورفد العيش في الخفاف شعب حول القيادة السعودية في المنشط والمكره وحتماً فإن هذا اليوم الوطني يعني سيرة رجل صالح قيادي وطني محنك سلفي المنحى غداً أسطورة القرن الثالث عشر والرابع عشر الهجري نبراساً للوطن يحتذى به خلقاً وأخلاقاً وتنمية، وفي إطار سيرة ذاتية مليئة بالكفاح والنضال لخدمة الدين والوطن، ويتبعه بعد ذلك أبنائه

اليوم الوطني السعودي تنجلي فيه ديموقراطية النهضة السعودية المباركة عللاً ومساواة، يوم وطني تاريخي يطل كل عام على الشعب السعودي بعنوان تاريخي جديد منذ تكونت المملكة ثم توحدت عام ١٣٥١ هـ بالحب والولاء للمؤسس الإمام عبدالعزيز بن الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود رحمهما الله رحمة الأبرار فتناسل هذا الكيان بالعلم والرحمة لبائنه أمراء وأفراد الشعب السعودي على حد سواء حتى تأتي من هذه النهضة التعليمية والعلمية محو التالوث البيغض «الجهل والفقر، والمرض» ومحاربة العصبية القبلية المقيتة بالإقناع والتروي ومن ثم بنا هيكل الهرم التربوي على قاعدة منتخبة بعلم وحكمة وفقاً لدستور السماء الذي لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه كما قال تعالى «الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر».

لقد شهدت المملكة منذ مرحلة التأسيس تطورا علمياً وفكرياً وتنمية شاملة ذات أطر اصلاحية



بادروا بالحجز لعطلة عيد الأضحى.. وتمتعوا بمهرجان العيد للأطفال..

قرية مكارم النخيل
MAKARIM ANNAKHEEL VILLAGE

جدة - أبحر الشمالية..

www.makarimannakheel.com

makaringroup

للحجز والاستفسار

٩٢٠٠٠٠٥٤٧